

69 إعراب سورة العلق الجزء الثاني (2)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنكمل اليوم في هذا الدرس سورة العلق. وصلنا الى قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى. كلا قلنا نعربها معا حرف ردع وزجر - [00:00:00](#)

مبني على السكون حرف ردع وزجر مبني على السكون. كلا لها حالتان الحالة الاولى ردع وزجر لشيء مذكور الحالة الثانية ردع وزجر لشيء محذوف. الشيء المذكور مثل الهاكم والتكاثر حتى زرتم المقابر كلا - [00:00:20](#)

انتهوا وتوقفوا عن ان يلهيكم التكاثر. هذا شيء مذكور او ردع وزجر لشيء محبوب كما في هذه الاية ما قبلها لاحظوا اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. ما فيها شيء يزجر - [00:00:41](#)

لكن هذه النعم تقتضي محذوفا فكأنها تقول الله خلقك من علق وعلمك ما لم تعلم واكرمك وفعل وفعل ولكنك ايها الانسان كفرت به وجحدت به وبدأت باسم غيره ولم تعظمه وعصيت اوامره كلا توقف. طب كيف عرفنا كل هذا - [00:00:59](#)

محذوف بدليل ما بعدها ان الانسان ليطغى وما قبلها من النعم ففهمنا ان المحذوف هنا انه لم يشكر هذه النعم فكلا ردع وزجر. بعض العلماء لا لم ينظر الى هذا المحذوف فقال كلا تأتي بمعنى حقا - [00:01:23](#)

تأتي بمعنى حقا ان الانسان ليظهر اذا بعضهم يقول الردع والزجر وبعضهم يأتي يقول هي بمعنى حقا لكن الاصح انها للردع والزجر دائما وهو مذهب سيبويه نعم اذا نعرف كلا حرف ردع وجزر مبني على السكون ان حرف توكيد ونصب يشاركني - [00:01:43](#)

حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. الانسان اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخر واللام هي لام المرحلة حرف مبني على الفتح او نقول هي لام الابتداء او نقول هي لام الابتداء - [00:02:05](#)

يطغى فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة الفعلية يطغى في محل رفع خبر ان والجملة الفعلية في محل رفع خبر ان. ان رآه ان عندما - [00:02:27](#)

انها حالتان. الحالة الاولى ان المصدرية تدخل؟ ام المصدرية؟ اما ان تدخل على مضارع مهما ان تدخل على ماض ان دخلت على مضارع مثل ان تجلس مثلا ان تصوموا ان تقوم - [00:02:57](#)

تكون ناصبة للمضارع. ها؟ تكون ناصبة للمضارع. فنقول لاحظوا انها نصبت المضارع فنقول حرف مصدرية ونصب او حرف مصدري ونصب حرف مصدرية ونصب هنا نقول اه ثم نقول والمصدر المؤول من ان والفعل في محل والمصدر المؤول من ان والفعل. فهي فعلت شيئين - [00:03:23](#)

النصب وسبكت بمصدر اما اذا دخلت عالماضي ان قام ان جلس ان قعد هي لم تنصب الماضي لم تنصب الماضي. الماضي لا يكون منصوبا بامن هنا في نقطة دقيقة جدا يذكرها العلماء - [00:03:51](#)

يقولون الفرق بين انهي المصدرية لاحظ هنا نقول مصدر مؤول في محل المصدر المؤول في محل المصدر المؤول في محل لكن في الجازمة تجزم الماضي. اذا قلنا ان جلس اكرمتموه مثلا - [00:04:13](#)

مثال جلس اهو الان لاحظوا ان الجازمة تجزم الماضي. فنقول نعربها معا ان حرف شرط ياء جازم يجزم فعلين مبني على السكون حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون. جلس فعل ماض مبني على الفتح - [00:04:29](#)

في محل جزم بي ان. هذا الموضع الوحيد الذي يكون للماضي وحده محل من الاعراب الماضي مع فاعله يكون حالا يكون خبرا يكون صلة صفة لكن الماضي وحده بدون فاعله او نائب فاعله لا يكون له محل الاعراب. الا في هذا الموضع فقط - [00:04:53](#)

فلاحظوا الفرق ام الناصبة لا تنصب الماضي ان الجازم تجزم الماضي عن الناصبة اللي هي المصدرية ان المصدرية لا تنصب الماضي. لا نقول ماضي في محل نصب ان الجازي بنقول مبني على الفتح في محل جزم. لماذا - [00:05:20](#)

لان ان الجازم عملت في زمنه جلس ماضي. ان جلس ايش تصير المستقبل ان جلس زيد اكرمته عملت في زمنه اما ان قام بقي ماضي لم تعمل في زمنه فلم تعمل في لفظه - [00:05:41](#)

واضح الفرق اذا انت المصدرية لا تعمل في زمن ماضي ان الجازمة تعمل في الزمن. هنا اذا نقول حرف مصدرية فقط ولا نقول نصب هنا نقول حرف مصدرية مبني على السكون فقط. لا نقول ونصب - [00:05:59](#)

نعود الى الاية الكريمة. ستجدون في بعض الاعرابات جعل الماضي في محل نصل وهذا غير دقيق نعره معا ان حرف مصدرية مبني على السكون. رأى فعل ماض مبني على فتح مقدم منع من ظهوره التعذر. اه والفاعل ضمير مستتر تقدير - [00:06:18](#)

هو والهاء ضمير مطران رأى هنا قلبية. رآه يعني حسب نفسه او ظن نفسه رآه تنصب مفعولين انصب بفعل القلب اقرأه مع انصب لفعل القلب جزئين ابتداء خالا علمت فالهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به اول - [00:06:46](#)

استغنى ما معنى استغنى؟ يعني هو استغنى بما عنده من المال والجاه عن الله اذا رأى نفسه انه عنده اموال ونقود وسيارات وبيوت يظن نفسه انه مستغن عن الله وعن الدين - [00:07:15](#)

فلذلك هو يطغى فاستغنى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره وهو وجملته استغنى في محل نصب مفعول به ثان اذا الهاء مفعول به اول واستغنى مفعول به ثان. طب ما موقع المصدر المؤول هنا - [00:07:30](#)

ما موقع المصدر المؤول؟ للعلماء طريقتان في اعرابه بعض العلماء يقول مصدر مؤون في محل جر بلام محذوفة. ان الانسان ليطغى لان رأى نفسه استغنى واضح يعني يقول اصل الكلام ان الانسان ليطغى لماذا؟ لان رأى نفسه استغنى. تقول احبك لان اجتهدت. اي لاجل ان اجتهدت. اكرمك - [00:07:59](#)

لان فعلته اي لاني لاني فعلت فلنا ان نقول المصدر المؤول في محل جر باللام المحذوفة. المصدر المؤول نقول المصدر المؤول في محل جر بالله من محذوفة. وبعض العلماء كابى السعود والالوسي وجماعة من العلماء العربيين - [00:08:27](#)

يقول ما هي اللام المحذوفة هذا المفعول لاجله قمت اجلالا لعمرى ما تقدير الكلام قمت لاجلال فهذا المصدر مؤهل في محل نصب مفعول لاجله فلانا ان نقول المصدر المؤول في رأى اما - [00:08:52](#)

مفعول لاجله او في محل جر كثير من العربيين يقول مفعول لاجله طفيش هذا عالم جزائري دقيق في النحو والتفسير يقول في الاصطلاح لا نقول هنا مفعول يجري نقول في محل جر بحرف الجر او نقول في محل نصل بنزع - [00:09:08](#)

الخافض لكن لا نقول مفعول الاجل. لكن كثير من العربيين يقول في محل نصب مفعول لاجله. هذا مثل عبس وتولى ان جاءه الاعمى نفس الشيء تقول لان جاءه الاعمى او المصدر المؤول في محل نصب مفعول لاجله. عرفنا هذا - [00:09:27](#)

نعم. الان هنا نقطة مهمة جدا لابد ان نشرحها. رآه ما معنى رآه؟ معناها رأى نفسه. من فاعل الرؤيا؟ هو ومن المرئي هو هذا خاص بافعال القلوب. افعال القلوب وبعض الافعال التي قيست على افعال قلوب يجوز اتحاد - [00:09:44](#)

الفاعل والمفعول بالمرجع يعني شف رآه استغنى نفرض هذا الانسان فهو الذي يرى ويرى من يرى نفسه هو الرائي والمرئي تقول مثلا ظننتني ظننتني نسيطا اليوم ظننتني يعني ظننت نفسي علمتني - [00:10:07](#)

مثلا مجتهدا او غير مجتهد اه ويقيس عليها عدمتني خلتني ايضا داخلة في هذه الافعال قيس عليها عدمتني مثلا وبعض الافعال هذه فهنا اذا رأى الانسان نفسه استغنى عن الله - [00:10:42](#)

هو يطلب بل هي قاعدة كلية في الانسان اذا رأى نفسه استغنى عن الناس يطغى عرفت كيف؟ هذه طبيعة في الانسان. اذا كان محتاجا يا رب يا رب. واذا رأى نفسه استغنى يطغى - [00:10:59](#)

نعم. اذا فهمنا هذا ان رآه استغنى. انا الى ربك الرجعى. هذا ايقاظ له. كأن الله يقول له كيف تطغى وكيف تفعل هذا الفعل انا الى ربك الرجعى. يعني هذا الكبر يحتاج الى ايقاظ شديد - [00:11:13](#)

ذكره انك سترجع الى ربك وسيحاسبك على كل صغيرة وكبيرة. اذا انا نعربها معا ان حرف توكيد ونصب مبني على فتح الى حرف جر مبني على السكون ربي اسم مجرور باي لا وعلامة جره الكسرة الظاهرة - [00:11:33](#)

في اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه. والجار اروي المجرور في محل رفع خبر ان دائما الجار جوا الظرف مستحيل يكون اسم النا - [00:11:53](#)

احفظوها قاعدة. الجار المجرور والظرف لا يكون لا مبتدأ ولا اسم ان ولا اسما كان دائما في الدار زيد مثلا اذا قلنا في الدار زيد نعم. اذا قلنا في الدار زيت فهذا خبر وهذا مبتدأ. اذا ادخلنا ان - [00:12:13](#)

ان في الدار زي دم. هذا ايضا خبر ان ان كان في الدار ايش نقول؟ زيد هذا ايضا خبر كان ثم مستحيل الظرف والجار مجرور ان يعربا مبتدأ او اسم كان او اسم ان مستحيل - [00:12:37](#)

لاحظوا هنا خبر خبر خبر نعود اذا الجار والمجرور في محل رفع الخبر ان او نقول الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر ان كاهن ان الى ربك الرجعى. الرجعى اسم ان منصوب اسمه ان منصوب وعلامة نصبه - [00:12:58](#)

الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر لاحظوا عندنا عدة امور هنا. الامر الاول الالتفات في شيء نسميه في البلاغة الالتفات. لاحظ كان يتكلم عن الانسان بصيغة الغيبة صحيح كلا ان الانسان ليطفى. ان رآه استغنى. ان الى ربك - [00:13:26](#)

ما قال ان الى ربه لماذا التفت هنا حتى يشدد النكير عليه. استيقظ يا من تطفى اه وتستغني انا الى ربك الرجعى فالتفت من الغيب الى الخطاب. ولاحظ استخدام الرب المنعم عليك الذي انعم - [00:13:50](#)

عليك هذه النعم سيسألك لماذا كفرت هذه النعم؟ بها ولم تشكر هذه النعم ان الى ربك الرجعى. الان الرجعة مصدر ابلغ من الرجوع دائما احفظوها القاعدة نحن نقول رجع رجع - [00:14:09](#)

ومرجعا ورجوعا ورجعا. هذا رجع بليغ ابلغ شيء. رجعة اي الرجوع التام الكبير العظيم نقول ذكرته ذكرى. دائما فعل او فعل فيها مبالغة فذكرى تعني التذكير البليغ تذكيرها البليغ. الرجعة اي الرجوع التام النهائي الذي لا رجوع غيره - [00:14:27](#)

بعض الشيوخ يقول كلنا اخذنا حجز نحن حارزين الى الموت يعني كلنا ناخذ حجز بس ينتظر متى يأخذ ماذا يسمونها تذكرة يعني؟ فقط يعني كلنا حجزنا فقط ننتظر التذاكر. ان الى ربك الرجعى. فاذا فيها مبالغة هنا. هنا هذه الجملة مستأنفة لا محل لها من - [00:14:58](#)

الاعراب هذي الجملة مستأنفة ماذا ادت لابقاظ هذا الانسان؟ ان الى ربك الرجعى. نأتي الان لاعراض الجمل قبل ان ندخل اه في التفاصيل لان فيها تفاصيل كثيرة. نعرب اولا الجمل في الاية الكريمة - [00:15:22](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ باسم ربك الذي خلق لاحظوا هذه الجملة ابتدائية هذه الجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب هنا محذوف اقرأ ما يوحي اليك اذا المفعول محذوف - [00:15:40](#)

اقرأ ما يوحي اليك باسم ربك الباء قلنا اما ملابسة او سببية ان قلنا او الة ان جعلناها باء الالة او نقول باء الالة تكون متعلقة باقرأ ان جعلناها باء الملابسة في محل نصب حال - [00:16:01](#)

الذي خلق خلق آآ خلق آآ نقول هنا صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. اذا الباء اما نقول للملابسة او الالة والاحسن لا نسميها الة نسميها باء الاستعانة ادبا يعني في باقي الاعلى حقيقة مثل كتبت بالقلم. لكن ادبا لا يقال باء الالة حتى لا يجعل اسم الله كالالة. نقول باقي الاستعانة. ان جعلتها باقي الاستعانة - [00:16:20](#)

علقها باقرأ ان جعلتها باء الملابسة في محل نصب حال. اذا استعانة اجمل. جملة خلق صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. جملة خلق الانسان ان جعلنا المقدر خلق كل شيء - [00:16:50](#)

او المقدر خالق الخالق على الاطلاق ما قدرنا مفعول فيكون خلق الانسان بذل بعض. بعض من كل بذلوا بعض من كل كأنه قال خلق كل شيء ثم خص الانسان لكرامته - [00:17:09](#)

او الخالق على الاطلاق ثم خص الانسان اما اذا جعلنا التقدير خلق الانسان ابهمه ثم بينه تكون جملة تفسيرية او بيانية لا محل لها من

الاعراب يعني تفسير للأولى الان من علق ها؟ خلق الانسان اقرأ هذه جملة مؤكدة - 00:17:26

وممهدة مؤكدة لاقراً الأولى وممهدة لما بعدها اعيدت للتأكيد واعيدت للتمهيد لما بعدها وريك الاكرم جملة في محل نصب حال الذي

علم هنا حدث المفعولين. علم الانسان المعلومات الكثيرة بالقلم - 00:17:49

فالمفعول اول الانسان محذوف والمعلومات الكثيرة مفعول ثان حذفها وبعض العلماء يجعل بالقلم هو المفعول الثاني لكن القرآن حذف المفعولين لانه ركز على القلم علم الانسان ما لم يعلم هذا بدا الاشتغال. لما قال علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بدل الاشتغال.

وجملة يعلم صلة - 00:18:15

الموصول لا محل لها من الاعراب. وجملة ان الانسان مستأنف لا محل لها من الاعراب. وجملة استغنى مفعول به اما الى ربك الرجعى

مستأنفا ليقاظ هذا الانسان الغافل نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:39